رابط المادة على منصة باحث

الشرح المختصر لكتاب التوحيد

شرح كتاب التوحيد)٣٢(باب من تبرك بشجرة أو حجر ونحوهما

محمد الشرافي

سم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:01

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد - 00:00:26

من ربهم الهدى عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين يعكب يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول - 00:00:56

الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم - 00:01:19

قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا - 00:01:39

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقد نسميه باب التبرك والمؤلف رحمه الله لم يقل لم يذكر الحكم لم يذكر حكم التبرك بالاشجار او الاحجار او نحوها وذلك اما بان الحكم يختلف - 00:01:59

فلو احوال او من اجل ان القارئ والسامع وطالب العلم من اجل ان يتأمل في الحكم فهو شحذ للهمة واستحضار للتأمل في التبرك ومعنى التبرك في اللغة طلب البركة طلب البركة مأخوذ من البركة - 00:02:22

والبركة هي بركة الماء مجمع الماء وتتميز بكثرتها واستقرارها. البركة البركة تتميز بالكثرة والاستقرار. وعلى هذا معنى التبرك طلب كثرة الخير. طلب طلب وكثرة الخير واستقراره. واستقراره وقوله شجرة لم يحدد لم يحدد - 00:02:54

فيشمل اشجار البر واشجار البلاد وقد وجد اه الناس يتبركون بالاشجار في البر وفي البلاد ومن اشهر الاشجار التي يتبرك الناس بها محمد عندنا السدر السدر السدر هذا عجيب الناس عندنا يتبركون بالسدر ويحكون فيه حكايات طبعا كلها كذب خرافات لكن الشر يتناقل - 00:03:24

يتناقل طيب والحجر احجار سواء ايضا في البر او في البلاد فقد يعتقد حتى انهم يقولون لو اعتقدت في في حجر نفعك هكذا يقول قبوريون واهل الشرك والخرافيون الذين ينتسبون الاسلام يقول لو اعتقد في في حجر نفعك - 00:03:55

شوف كيف ولا شك ان هذا شرك في الربوبية. يتعدى شرك المشركين طيب ونحوهما كتبرك بالاشخاص او بالثياب او بالجبال او الغيران طيب وقولوا المؤلف رحمه الله وقول الله تعالى آآ طيب ثم نقول ما حكم التبرك؟ نقول له التبرك منه ما هو جائز - 00:04:21

وله صور وسوف نذكرها ان شاء الله تعالى في درس غدا. درس غدا سنذكر مسائل ان شاء الله تعالى متعددة ثياب التبرك لانه مهم نذكر التبرك الجائز وتبرك ممنوع وله ثلاث احوال. شرك اكبر - 00:04:51

وشرك اصغر ومحرم. فالشرك الاكبر اذا اعتقد في المتبرك به انه يجلب النفع ويدفع الظر بنفسه فيعتقد في شجر او في حجر انه يجلب النفع او يدفع الضر بنفسه فهذا شرك - 00:05:10

كملو اكبر اكبر لان هذي من خصائص الله عز وجل الذي يجلب النفع ويدفع الظر هو رب العالمين ويكون شركا اصغر شركا اصغر اذا اعتقد ان الذي يجلب النفع يدفع الضر هو الله لكن هذا الشيء - 00:05:31

وسبب يقول شجرة ما تنفع ولا تضر لكن هي سبب الحجر ما ينفع ولا يضر لكن هو سبب نقول اين الدليل وهذا شرك الاسباب فمن جعل فمن جعل شيئا سببا بدون دليل فقد وقع في شرك الاسباب. هذي قاعدة - 00:05:48
ان من اعتقد ان شيئا سببا فانه بدون دليل فهذا هذا الشرك شرك اصغر طيب فان اعتقد فيما جاء به الدليل مثل العسل الحبات السوداء زيت الزيتون نقول انه اعتقدنا انه سبب هذا جائز - 00:06:14
وان اعتقد ان يجلب النفع او يدفع الضر بنفسه فهذا شرك اكبر كغيره طيب النوع المحرم او نقول بعبارة اخف شوي ممنوع هو ان ان يستخدم ما جاء به الدليل - 00:06:37
في غير محله ان يستخدم ما جاء به الدليل في البركة في غير محله مثل ماذا؟ الموتر انت طيب ناخذ ماء زمزم ماء زمزم جاء جاء به الدليل انه طعام طعم وشفاء سقم - 00:06:59
لكن كيف يتبرك به؟ نقول بالشرب فماء زمزم يتبرك به بالشرب فلو انه غسل ثيابه في ماء زمزم وهذا ممنوع تتعلق الشرك يمكن لكن نخف نخف الحكم نقول ممنوع. وقد نقول محرم - 00:07:21
واضح طيب اه لو اه المسجد المسجد هذا مكان مبارك فلو اتى بثيابه حطها في المسجد لتنال البركة هذا ممنوع لان المسجد كيف يتبرك بالمسجد وبالصلاة بالاعتكاف بالبقاء في ان تبقى فيه ما تبقى ثيابك - 00:07:46
اذا فالتبرك بما جاء به الدليل في غير محله هذا ممنوع واضح؟ ايه. طيب طيب الاية قال الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم تذكر ولا هو انثى افرأيتم - 00:08:16
يعني اخبروني وهذا استفهام يراد به توبيخ والانكار اي اخبروني ايها المشركون هذي الاصنام التي تعبدونها اللات والعزى ومناف هل لها الذكر ولا هل لها الذكر؟ لكم الذكر ولا الانثى - 00:08:36
لله عز وجل انثى كيف هذا؟ المشركون المشركون جعلوا هذي الاصنام قال هذي الاصنام مشتقة مشتقة اسماؤها من اسماء الله فقالوا ان لا اله والعزى من العزيز ومناة من المنان - 00:08:58
للمنام ثم ايضا نسبوا الملائكة قال الملائكة المشركون اخطأوا فيها من ثلاث اوجه قالوا الملائكة اناث اناث وهي امهم بنات الله وهن بنات الله ثم تبرأوا من الاناث هم يكرهون انثى قال الله تعالى واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسود وهو كظيم - 00:09:22
اذا فاخطأوا وظلوا في في مسألة الملائكة من كم وجه؟ ثلاثة. ثلاثة اوجه. انهم جعلوهم اناثا وجعلوهم بنات الله وتبرأوا من الاناث طيب هذي الاصنام كانوا يغلون فيها ويعبدونه وكل قبيلة لها صنم - 00:09:53
الاول اللات ملات نقول اللات اما رجل واما حجر اما رجل واما حجر. فان كان بتشديد التاء اللات فهو رجل فهو رجل وان كان بالتخفيف فهو حجر وعلى كل حال هذا اللات - 00:10:21
كان اما رجل او رجل او هي صخرة. وكان هذا الرجل يلت السويق للحاج ومعنى يلت يخلط والسويق هو البر المطحون الذي يجعل معه العسل او التمر او ما شابه ذلك ويقدمه صدقة - 00:10:47
للحاج فان قيل هل المشرك يتصدق؟ فيقول اي والله يتصدقون وعندهم كرم. بل كانوا يتسابقون في الكرم عموما وفي الحاج خصوصا مسألة الكرم هذا عند العرب عظيمة جدا حتى ان الرجل يفتقر - 00:11:09
في سبيل اكرام ضيفه وهذه الصفة جاء الاسلام فاقرها وهذبها اقرها وهذبها ولذا قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. اللات فهذا الرجل كان يخدم الحجاج - 00:11:31
ثم مات فغلوا فيه او غلوا في الصخرة التي كان يبث عليها يبث عليها السويق ويكرم الحجاج. حتى عبدوها من دون الله العزة نقول شجرة شجرة بين مكة والطائف شجرة تمر - 00:11:51
وايضا غلوا فيها في هذه الشجرة فلما جاء الاسلام ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم هذي الشجرة واظن انه ارسل خالدا ابن الوليد فقطعها ثم رجع اليه - 00:12:13
واخبر انقطع الشجرة قال هل رأيت شيئا؟ قال لا قال لم تفعل شيئا ارجع فرجع فلما اقبل على الشجرة مكان الشجرة وجد عندها

امرأة سوداء عارية ناشرة شعرها فلما اقبل عليها صارت تحلو التراب على على رأسها - 00:12:31
تعمم بالسيف فقتلها فلما رجع قال نعم تلك العزة. فكانت جنية في الشجرة تخاطب الناس وتظللهم والشياطين يوحي بعضهم الى بعض الزخرف القول غرورا فتكون في في الشجرة هذي قد تخاطب الناس وقد تجد لهم اشياء وقد تضرهم ايضا - 00:12:54
فالجن والشياطين يفعلون. لكن كيدهم ضعيف والموحد يغلبهم الموحد صاحب التوحيد والعقيدة الصحيحة ما تضر الشياطين ولا عليه. ولو حصل ظرر فان لا يهتم ويبقى على توحيده وعلى دينه طيب ومنعت - 00:13:21
منعت هذا ابن صنم صنم قال عندي بالمشلل بين مكة والمدينة مشلل المكان فكانت تعبد من دون الله. قال الله عز وجل الكم الذكر والانثى يعني ايها المشركون تنسبون لله اناث ولكم الذكور - 00:13:44
قال سبحانه تلك اذا قسمة هذي قسمة جائرة يعني ان ان كنتم منصفين يعني مع انصاف خطأ انسبوا لله الذكور والاناث. او لكم الذكور والاناث. تنسبون لله الاناث الذكور - 00:14:03
والله عز وجل لم يلد ولم ولم يولد. لكن تنزلا معهم يعني حتى قسوتك هذه ظيزة اه تنزلا مع الخصم قسمة جائر جائرة. كيف تنسبون لله الاناث وانتم تكرهونها قال سبحانه ان هي - 00:14:22
ان يعني ماء هذي ماء. ما هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. يعني هذه الاصنام اللات والعزة ومنات ما هي لا حقيقة لها سميتم انتم واباؤكم سميتموها ثم تناسلتم على ذلك - 00:14:42
وورث الكابر لمن بعده هذه الاصنام وهذه هذه الاوثار واعتقدوا فيها وبقوا يحمونها قال سبحانه ان هي الا اسماء سمعتم وانتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ما انزل الله بها من حجة فلا حجة لكم - 00:15:01
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ان هذا ايضا معنى ماء اي ما يتبعون الا ظنا فلا حقيقة ولا دليل ولا برهان ومات هو الانفس اي تتبع اهوائهم حضوض انفسهم - 00:15:22
ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ولقد هذه جملة مؤكدة بثلاث مؤكدات. القسم واللام وقد جاء اهم من ربهم الهدى اي هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن العظيم والسنة النبوية - 00:15:38
فهلا اتبعوه؟ جاءهم هل نتبع هذا هذا هدى اذا فهذه هذه الايات ومناسبة الايات انه تحريم التبرك بالاشجار والاحجار في طلب البركة طيب تعيد الحديث جملتين جملة قال المصنف رحمه الله عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع - 00:15:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين بس. خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يعني بعد مكة وحنين جهة الطائف جهة الطائف عندي في اطلس السيرة النبوية يقول بين مكة والشرائع - 00:16:27
يظهر انها يعني ما بعد الشرائع بمكة والشراع خارج مكة ترى حتى ان جزءا منها الان خارج الحرم فهو وادي بين مكة والطائف نعم ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني لتونا اسلمنا - 00:16:45
وعليه فهو يتحدث عن من يسمون بمسلمة الفتح وهم تقريبا الفان خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى ثقيف لمحاربتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الخبر انهم يعدون له عدة غزوة ففاجأهم عليه الصلاة والسلام ومع هذا حصل ما حصل في تلك الغزوة حينما قال بعض المسلمين - 00:17:06
لن نغلب اليوم من قلة فغلبوا ومقابل ثلاث الاف وهم اثنى عشر الفا كان منهم الفان من مسلمة الفتح وهم الذين حصل منه هذه المقولة فقوله ونحن حدثاء عدل بكفر هذا اعتذار مقدم لمن سوف يأتي. نعم - 00:17:33
وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. هذا ايضا مقدمة ثانية اخبر لماذا قال من قال مقولته؟ قال وكان في ذلك العصر في ذلك المكان ذلك الزمان للمشركين سدرة والسدرة - 00:17:54
شجرة النبق وهي من اشجار الدنيا ومن اشجار الجنة حتى انه جاء في سدرة المنتهى ذكرت في القرآن. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان نبقها كقلال هجر وان ورقها كاذان الفيول - 00:18:15
لعظمها يعكفون عنده يعكفون ان يقيمون. والعكوف والبقاء. ومنه قول الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام ما ذي الاصنام التي انتم لها

البقاء يعكفون عندها وينوطون به اسلحتهم. ينوطون اي يعلقون. وذلك لان الشجرة يكون لها فروع فيقطعون بعضها - 00:18:36
الفرع هذا طويل يقطعون بعضه فيبقى فيعلقون فيه السلاح اما السهام او الرماح او السيوف او كلها. ويعتقدون ان هذه الشجرة تمد هذه اسلحة بالقوة فالسيف يقطع والرمح يثقب والسهم يصيب - 00:19:01
بسبب بركة الشجرة نعم. يقال لها ذات انواط. ذات يعني صاحبة. صاحبة المعاليق نعم فمررنا بسدرة اثناء مسيرنا الى ثقيف لحربهم فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. طيب. هذي الان هذي الجملة - 00:19:27
فيها امر طيب وامر سيء اما اما الطيب فانهم يعتقدون ان هذا شرع ولابد ان يأتي من النبي صلى الله عليه وسلم فهم الان رب النبوة وهذا جانب طيب والجانب السيء انهم ارادوا مشابهة المشركين - 00:19:58
نعم ولذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر بس الله اكبر هذا الله اكبر يعني اعظم. اعظم من كل شيء. وهذه الجملة للتعجب والانكار للتعجب والانكار. الله اكبر. نعم - 00:20:19
انها السنن انها الطرق. السنن عن الطرق طرق من كان قبلكم ها قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. بس قلتم ثم حلف تأكيدا. والذي نفسي بيده هذي جملة ترى اعتراضية - 00:20:44
قسم يراد به التأكيد يعني قلتم والله كما قالت بنو اسرائيل لموسى. بنو ابناء. اسرائيل هو اكبر من اي يعقوب. بل بل يعقوب عليه السلام. صحيح هو يعقوب واصلا معنى اسرائيل اي عبد الله - 00:21:05
عبد الله وهذه الكلمة إسرائيل ترى عندنا ذنب لكن عندهم مدح وهي في واقع مدح ولذلك يسمون دولتهم يعني إسرائيل هم يريدونهم ها طيب قال لموسى ماذا قال لموسى؟ اسمع - 00:21:23
اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. قالوا هذا متى؟ بعد ان خرجوا من البحر بعد ان غرق الله عز وجل فرعون وقومه وانجى موسى وقومه. وهم بنو اسرائيل انجاهم الله عز وجل فطلبوا الها لانهم مروا على اناس يعبدون عجلا - 00:21:44
قال اجعل لنا مثلهم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انتم قلتم كبقولتهم لا فرق نعم لتركبن سنن من كان قبلكم. اللام للتوكيد وموطأ للقسم يعني والله لتركبن يعني الركوع هو السير سرن من كان قبلكم طرقه - 00:22:05
ومن كان من اهل الكتاب اهل الكتابين. طيب وهذا خبر يراد منه الذم والتحذير. اي لا تفعل ذلك وايظا واقع اذا فهذا دليل على ان هذا العمل انه تبرك ممنوع وانه لا يجوز. التبرك بالاشجار ولا بالاحجار - 00:22:27
ان هذا من الشرك لكن ان اعتقد ان هذه الشجرة تجلب النفع او تدفع الضر بنفسها فهذا شرك اكبر ونعتقد انها سبب والذي يجلب النفع ويدفع الضر هو الله هذا شرك اصغر. نعم - 00:22:50
اقرأ كلام الشيخ احسن الله اليك قال المصنف رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الى اخر الايات. قال الشارح حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد انه استمرار في ذكر الشرك - 00:23:08
المنافية للتوحيد او كماله. وقوله تبارك التبرك طلب البركة ورجائها واعتقادها ونحوهما اي ما اشبههما من بقعة او مغارة او قبر او مشهد او اثر شيخوش يعني اثر اثر مثلا مكان جلوس - 00:23:32
الاثر هو ما خلفه من من قد تركه. ايه في تبركون باثر ايه الشخص. احسن الله اليك. وقوله افرأيت اي اخبروني عن هذه الاصنام هل نفعت او ضرت وقوله اللات قرئ بتخفيف التاء وقرأ بتشديدها فعلى القراءة الاولى هي اسم صخرة بيضاء من - 00:23:57
عليها بيت في الطائف وعلى القراءة الثانية هي اسم فاعل من لت لرجل كان يلت السويق للحاج فمات على قبره وقوله العزى شجرة سمر قد بني حولها وجعل لها استار بين مكة والطائف - 00:24:23
وقوله منات صنم بالمشلل بين مكة والمدينة. وقوله الثالثة الاخرى ذم لها بالتأخر اي المتأخرة الوضيعة المقدار وقوله الكم الذكر؟ اي تجعلون لكم ما تحبون وهو الذكر. وله الانثى تجعلون له الاناث حيث - 00:24:48
وتقولون الملائكة بنات الله. وقوله طيز اي جور وباطل. وقوله اسمى مجرد تسمية سميتموها اي من تلقاء انفسكم. وقوله من سلطان اي من حجة وبرهان على الوهيتها. وقوله يتبعون اي ما يتبعون اي ليس لهم مستند. الا الظن اي حسن ظنهم بابائهم. وقوله ومات هو

- 00:25:11
اي حظوظ انفسهم في الرئاسة وقوله الهدى ارسال الرسل بالحجة الواضحة والحق المنير. المعنى الاجمالي للايات يحاج تعالى المشركين في عبادتهم ما لا يعقل من هذه الاوثان الثلاث. ماذا يعقل احسن الله. يحاج تعالى المشركين في عبادتهم ما لا يعقل من هذه الاوثان الثلاثة. ماذا اجدته - 00:25:42
ويوبخهم على جورهم في القسمة حيث نزهوا انفسهم عن الاناث وجعلوها لله ثم يطالبهم بالبرهان على صحة بعبادة هذه الاصنام ويبين ان الظن ورغبة النفوس لا يكونان حجة على هذا المطلب. وانما الحجة في ذلك - 00:26:12
فجاءت به الرسل من البراهين الواضحة والحجج القاطعة على وجوب عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام فلسفة الايات للباب ان فيها تحريم التبرك بالاشجار والاحجار واعتباره شركا. فان فان بعد هذه الاصنام المذكورة انما كانوا يعتقدون حصول البركة منها بتعظيمها ودعائها. فالتبرك بالقبور - 00:26:32
كالتبرك باللات وبالاشجار والاحجار كالتبرك بالعزى ومنات ما يستفاد من الايات اولا ان التبرك بالاشجار والاحجار شرك. ثانيا مشروعية مجادلة المشركين طال الشرك وتقرير التوحيد. ثالثا ان الحكم لا يثبت الا بدليل مما انزل الله لا مجرد الظن وهوى - 00:27:02
رابعا ان الله قد اقام الحجة بما ارسل من الرسل وانزل من الكتب قال المصنف رحمه الله عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين الى اخر الحديث. قال - 00:27:30
صالح الفوزان حفظه الله ابو واقد الليثي هو الحارث بن عوف صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين للهجرة وله خمس وثمانون سنة حنين واد يقع شرقي مكة بينه وبينها بضعة عشر ميلا قاتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:49
قبيلتها وازن وقوله في الحديث حدثاء عهد بكفر قريب عهدنا بالكفر. وقوله يعكفون يقيمون عندها ويعظمونها ويتبركون بها. وقوله ينوطون بها اسلحتهم اي يعلقونها عليهم للبركة قوله انواط جمع لوط وهو مصدر سمي به المنوط. سميت بذلك لكثرة ما يناط بها من السلاح - 00:28:11
لاجل التبرك وقوله اجعل لنا ذات انواط سألوه ان يجعل لهم مثلها. وقوله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اي اجل واعظم صيغة تعجب وقوله السنن بضم السين الطرق اي سلكتم كما سلك من قبلكم الطرق المذمومة - 00:28:41
وقوله اسرائيل هو يعقوب بن اسحاق بن ابن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام. وقوله سنن من كان قبلكم بضم السين طرقهم. ويجوز فتح السين بمعنى طريقهم المعنى الاجمالي للحديث يخبر ابو واقد رضي الله عنه عن واقعة فيها عجب وموعظة وهي انهم غزوا مع رسول الله صلى الله - 00:29:03
عليه وسلم قبيلة هوازن وكان دخولهم في الاسلام قريبا فخفي عليهم امر الشرك. فلما رأوا ما يصنع المشركون من التبرك بالشجرة طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم شجرة مثلها. فكبر النبي صلى الله عليه - 00:29:32
وسلم استنكارا وتعظيما لله وتعجبا من هذه المقالة. واخبر ان هذه المقالة تشبه مقالة قوم موسى لما رأوا من يعبد الاصنام اجعل لنا الها كما لهم الهة. وان هذا جريان على طريقتهم ثم - 00:29:52
اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستتبع طريق اليهود والنصارى وتسلك مناهجهم وتفعل افعالهم وهو خبر معناه الذم والتحذير من هذا الفعل مناسبة الحديث للباب ان فيه دليلا على ان التبرك بالاشجار وغيرها شرك وتأليه مع الله. ما يستفاد من - 00:30:12
اولا ان التبرك بالاشجار شرك ومثلها الاحجار وغيرها. ثانيا ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. ومن هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور في اول - 00:30:38
سلا لان هناك من تعلق بالقبور فقال ثم بعد ان استقر الاسلام ورسخ الايمان قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها نعم ثالثا ان سبب عبادة الاصنام هو تعظيمها والعكوف عندها والتبرك بها. رابعا ان الانسان قد يستحسن - 00:30:58
شيئا يظنه يقربه الى الله وهو يبعده عنه. هذا مهم جدا وهذا يقع الان كثير. بعض الناس يفعل اشياء يظن قربة ومن ذلك الان من يأتي يوزع الماء في المقابر - 00:31:23

شف اذا جت جنازة كل واحد يجيب له كرتون. هذا خطأ وقد نص العلماء على منع ذلك منهم الشيخ الفوزان صالح الفوزان والشيخ البراك حفظهم الله هذا ممنوع وهذا يؤدي في النهاية الى التبرك بهذا الماء عند القبور - 00:31:40
مسألة خطيرة ولا يقال يا اخي الناس عطشانين وكم يجلسوا في المقبرة؟ كم يوم؟ ولا حتى ساعة ولا ساعة ثم رجعت يوزع على من هب ودب وقد رأينا كراتين الماء باقية في المقابر ما حد يبغاها - 00:32:01
ما لها داعي واضح؟ اما لو جئ باللبن لبن الرمل بالطين بالحصماص هذا البطحاء ما يخالف جئت بالماء هذا خطأ نعم خامسا انه ينبغي للمسلم ان يسبح ويكبر اذا سمع ما لا ينبغي ان يقال في الدين وعند التعجب - 00:32:19
سادسا الاخبار عن وقوع الشرك في هذه الامة وقد وقع سابعا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. حيث وقع الشرك في هذه الامة كما اخبر صلى الله عليه وسلم. الله المستعان - 00:32:44
سوف يأتي باب مستقل في وقوع الشرك في هذه الامة. نعم. ثامنا النهي عن التشبه باهل الجاهلية واليهود والنصارى الا ما دل الدليل على انه من ديننا. تاسعا ان الاعتبار في الاحكام بالمعاني لا بالاسماء. لان النبي - 00:33:00
صلى الله عليه وسلم جعل طلبتهم كطلبة بني اسرائيل ولم يلتفت الى كونهم سموها ذات انواط احسنت بقوله نعم من قامت حجت عليه خلاص اذا عانت هذا لا عذر له. لكن مع الجهل - 00:33:20
يعذر احسن الله اليك يقول آآ سائل اذا اقام المؤذن للاقامة فهل يجوز ان اقوم في اول الاقامة او اتأخر حتى ينتهي. يقول علما انني كثيرا لا اقوم حتى ينتهي من الاقامة خصوصا اذا كنت اقرأ القرآن - 00:34:13
فما توجيه الشيخ في هذا الوقت ما هناك دليل واضح في متى يقوم المأموم للصلاة وشيخنا رحمه الله وغيره من العلماء ذكروا هذه المسألة وشيخنا رحمه الله ذكر ما ما سمعت منه ليس هناك دليل صريح في هذه - 00:34:37
لكن قد ينبغي للانسان لكن يستعد. لكن في نظري القاصر ان بقائك تقرأ القرآن والمؤذن يقيم الناس يقومون هذا ما ينبغي وقد يكون فيه نوع من الرياء وكأنك الحريص على قراءة القرآن ولا يفوتك ولا شيء من حروفه - 00:34:57
قد ينبغي ان تستعد وتختم القراءة قبل قبيل الاقامة وربما تجد تدعو او تذكر الله عز وجل فينبغي الا يفعل اشياء يتميز بها عن الناس ما ينبغي للانسان يضر رأسه وكأن دائما يقرأ ولا حتى ان بعض الناس يوقف المصحف معه والامام بيكبر ثم يقرأ يقرأ - 00:35:17
يحطه ويرجع ويكبر هذا فيه نوع لي على واحد يخاف على نفس الرياء يقول احسن الله اليك امرأة تسأل تقول عندي روج اذا وضعته تخرج منه رائحة عطر هل علي - 00:35:42
اثم اذا وضعته وانا خارجة من البيت مثل هذا الروج والحمرة ما ريحتهم. ليست فواحة بحيث لو مرت على الرجال يجدونه يقول احسن الله اليك اه ما هي السفعة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها في وجه الطفل - 00:35:59
الله اعلم ما ادري يقول احسن الله اليك هل التبرك بالعلماء من الناس فيه اشكال ان كان التبرك بذواتهم السلام عليهم ومسح بشوتهم هذا من الشرك وان كان التبرك بعلمهم والجلوس معهم لنيل العلم والفتوى والتوجيه هذا لا بأس - 00:36:25
يقول احسن الله اليك هل انا ملزم عند قضاء الصلاة اذا فاتتني بالاقامة يعني لوحده يقول اذا كنت منفردا فلا يجب. ولذلك الاذان والاقامة للمنفرد سنة وليس واجبة. واما ان كان - 00:36:51
غيرك فنعم يلزمك والاقامة. ولو صليتم بدون اقامة صحت الصلاة. لكنكم قد اسأتم يقول احسن الله اليك ما ضابط التبرك عند الكعبة؟ هل يجوز ان اتمسح بها؟ ما يجوز شرك - 00:37:24
لو لمست الكعبة تبركا فهذا شرك التبرك بالكعبة انما هو بالحجر الاسود عند الطواف وكذلك بالركن يماني المسحة هكذا هذا الركن يمسح هكذا باليد واما الحجر الاسود فتقبيله تقبيله بالشفتين مسحه ايضا. عند الطواف - 00:37:41
ايه تبرك تبرك بالسنة غير طاف ما في دليل يقول احسن الله اليك ما حكم السلام على الجالسين بعد الصلاة اذا جاء والناس جالسون يسلم اما اذا كان المراد بعد ان يسلم بعد يسلم من الصلاة يسلم عن يمينه الشمال فهذا محدث - 00:38:07
لكن لو كان من من كان عن يمينه شماله لتوه رآه كان يكون مسافرا او من من مدة ما رآه ثم سلم عليه فلا بأس اما تتخذ عادة بعد بعد

الصلاة يسلم عليه فلا شك ان هذا محدث ومن البدع حتى ربما مع بعض جاي في سيارة وحدة - 00:38:35
ثم واحد يعني يمين وواحدة شمال توهم جاي داخل مع بعض. اذا سلم يسلم عليهم وش الدليل؟ اين الدليل؟ هذا خطأ امرأة تسأل تقول هل يجوز ان اقول حسبي الله ونعم الوكيل على من ظلمني اللهم اصرف شرهم عني واصرف شري عنهم؟ نعم دعاء طيب - 00:38:55
يقول احسن الله اليك ما حكم استخدام المسبحة للتذكير بالاستغفار والتسبيح وليس في ادبار الصلوات امام الناس ايديك احسن استخدم اصابعك احسن. يقول احسن الله اليك عند الدعاء للميت في المقبرة. هل يسن توجيه الناس - 00:39:14
اقبال القبلة لا ما جاء ذاك عن الصحابة رضي الله عنهم. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لاخيكم اسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. قال شيخنا رحمه الله فاذا فرغ من الدفن يقول اللهم اغفر لنا اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم ثبته - 00:39:39
الله ما ثبته والله ما ثبته وينصرف ومست المقابر خطيرة جدا واذا لم ينتبه الناس لها فغدا نقع في الشرك والبدع والضلالات. كما واقع في كثير من من بلاد المسلمين - 00:40:02
يقول احسن الله اليك من جاءه الم وهو معتمر فوظع مرهما له رائحة هل عليه شيء لأ الغالب من هذه المراهم ما تتخذ الطيب حتى لو كان فيه نوع من النكهة الطيبة ما في بأس - 00:40:18
يقول احسن الله اليك هل يجوز التبرك بالكتب؟ يعني نمسك الكتاب لنحصل على البركة شرك مساكن كتابي بركة شركة الكتب يتبرك بها بقرائتها وحفظها ومدارستها احسن الله اليك نريد توجيه يا شيخ لنا دايم يجي هذا السؤال يقول - 00:40:41
يعني يسأل عن الاجر اذا كان يستمع بالجوال ما يعني ما يستطيع يحظر في المسجد فهل له اجر كاجر الحاظرين لانه لا يستطيع اما كاجل حاضرين ما ندري الله اعلم - 00:41:09
واما لك اجر لا شك لا شك كما ان نقول لو استمعت في هذا الجوال للمحرمات للاغاني للبلاء اتأثم. هكذا سمعت الدروس سمعت الخير بل انت على خير. بل لو كان الذي يمنعك من حضور الدروس - 00:41:23
البعد والله عز وجل عليم بالنيات بالاشخاص فلو كنت تستطيع ان تحظر الان استبعد ان يكون لك اجر الحاظرين فاستمر اثبت امرأة تسأل تقول هل يجوز لها زيارة المقبرة لا الصحيح ان زيارة المقابر للنساء محرمة بل من كبائر الذنوب لكن لو انها مرت بدون قصد - 00:41:39
او بسيارة او في طريق فهل هل تسلم عليه؟ فادعو له. واما ان تتقصد ذلك فلا يجوز تقول اذا كان قد سبق لي الزيارة ما حكم ليس عليك شيء اذا كنت جاهلة ما عليك شيء الحمد لله يقول احسن الله اليك هل - 00:42:05
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تربة ارضنا اه تبركا بالتراب الله اعلم ما ادري بس انه لو سويناه يعتبر بالسنة سنة طيب يكفي؟ افلحنا في عهد يا شيخي هذا يعني ناس جديدين يقول اذا قال الشيخ محمد شيخنا من يقصد - 00:42:25
شيخ ابن عثيمين رحمه الله. جزاك الله خير. الله يرحمه ويرحمه - 00:43:00